

الدرس الخامس عشر من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وزد وبارك على امام الهدى واله وصحبه ومن اقتضى.

الحديث الثمان لون عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله - [00:00:00](#)

وعليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير. والقراءة ان يستفتحوا

القراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك - [00:00:30](#)

وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول

في كل ركعتين التحية. وكان يفرش - [00:01:10](#)

ويفرش كده هما صواب وكان يفرش رجله اليسرى وينصب له اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان. وينهى ان الرجل ذراعيه افتراش

السبع. وكان يختم الصلاة بالتسليم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:40](#)

يستفتح الصلاة بالتكبير. والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك. وكان اذا رفع

رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي خاء - [00:02:20](#)

وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحية. وكان يفرش رجله اليسرى وينصب

رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل - [00:02:50](#)

افتراش السبع. وكان يختم الصلاة بالتسليم في افتتاح الصلاة بالتكبير وختم الصلاة بماذا؟ بالتسليم. فهذا دليل على كان من قطعت

صلاته لا يشترط في خروجه التسليم. بعض الناس لو في قلب الصلاة - [00:03:20](#)

تذكر انه لم يتوضأ يعمل ايه؟ يقوم يسلم. يسلم لماذا؟ هل انهيت صلاتك حتى تسلم؟ لا. وان انما تخرج من غير تسليم. لان التسليم

علامة على انتهاء الصلاة. وانت لم تنه الصلاة وان لم - [00:03:50](#)

فقطعت الصلاة. قول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا او يفعل كذا هذا دليل على الديمومة.

اي كان هذا حاله دائم من قولها رضي الله عنها وعن ابائها ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:10](#)

كان يستفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين. هذا دليل لمن لم ير هذا دليل لمن يرى عدم مشروعية الجهر بالبسملة. هذا دليل لمن يرى

عدم مشروعية الجهر بالبسملة. ثم ان الذين لا يجهرون بالبسملة على فريقين - [00:04:40](#)

منهم من يخفيها وهؤلاء هم الجمهور ومنهم من لا يقرأها اصلا وهم المالكية. لانهم يرون ان البسملة ليست من الفاتحة وكان اذا ركع لم

يشخص رأسه شخص رأسه اي رفع رأسه - [00:05:10](#)

شخص رأسه اي رفع رأسه. ولم يصوبه اي لم يخفضه ولكن بين ذلك. يبقى الانسان لما يبجي يركع لا يرفع راسه ولا يوطي راسه قوي

وانما ايه بين ذلك. يعني تكون مستوية في محاذاة ماذا؟ في محاذاة ظهره - [00:05:40](#)

في محاذاة ظهره. ليبقى رافع راسه كده ولا يبقى مذل رأسه اوي. يعني انا كنت باصلي قريبا في الجماعة الشرعية وجدت احد

الاخوة مطأطأ رأسه في الركوع بطريقة مدهشة جدا. ولعل هذه اول مرة في حياتي - [00:06:10](#)

شوف هذا المنظر. يعني موطي راسه قوي. لدرجة ان تكاد انفه ان تمس ركبتيه شوفوا درجتي قوي. وهناك بعض الناس لا سيما

الشباب. لان الشباب يبقي لابس فائلة على حز البنطلون. فبيخاف ان هو يوطي اوي. لان لو وطى شوية ايه اللي يحصل؟ ظهره يظهر

- [00:06:30](#)

فيادوب انحناء يسرا كده. يبقي ظهره عامل كده اهو. يعني كانه واقف بس ايه وطى راسه شوية. ده ما ينفعش يبقي هو لا يشخص رأسه ولا ايه؟ ولا يصوب رأسه ولكن بين ذلك - [00:07:00](#)

سبحان الله! طبعا دي الحمد لله كثير من اخواني يفعلون ذلك حسنا. حد يقدر يقوم كده؟ يقول ايه؟ ورينا كده المسألة دي قم كده يا شيخ البخاري. قل لنا العيال بتوع البناتيل - [00:07:20](#)

الهفا دول بيعملوا ازاي والناس المتكلمين بالخفض ازاي والصورة سايحة ازاي. معلىش انت اجل واعز ايوة شف عامل ازاي. خايف. خايف على آآ سبحان الله. طب والتاني بقى المتكلم بقى في الركوع قوي. والله اشد - [00:07:40](#)

ده حاجة بقول لاول مرة طب شف بقى جد كده تبقى عاملة ازاي دي. لآ انت لو عملتها هتلاقي منظرها مفجع فجيجة حاول كده سن اللياقة يا عم الشيخ البخاري. شف اشد كمان من كده. طيب - [00:08:10](#)

ولكن بين ذلك تبقى ازاي بقى؟ بين ذلك. الله يفتح عليك. الله يفتح عليك. ويعجل ويعجل بزواجك ان شاء الله. وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما. كلمة يستوي قائما يعني معناه ان كل جزء يرجع - [00:08:30](#)

الى موضعه. يبقي فيه طمأنينة. مش لياقة بدنية عالية. فيه طمأنينة. وكان اذا رفع رأسه من السجدة اي من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعدا السجدة بين الجلسة بين ركعتين. آآ الجلسة بين السجدين يستوي فيها يطمئن - [00:09:00](#)

وكان يقول في كل ركعتين التحية اللي هي التحيات. التحيات لله. وكان يفرش رجله اليسرى الفرش يعني يتني رجله اليسرى. وينصب يعني يوقف رجله اليمنى تيجي ازاي دي بقى؟ مين يورينا المسألة ديت؟ ده لما يكون الصلاة لما يكون الصلاة - [00:09:30](#)

آآ ليست ثلاثية او رباعية. الصلاة لو ثلاثية او رباعية يبقي فيها الايه؟ يبقي فيها جاء التورك. لكن لو الصلاة ركعة او ركعتين يبقي فيها الافتراش. ازاي؟ على انس ورينا كده. بس ما عملتهاش صح هتتعض - [00:10:00](#)

انت دلوقتي هتعملي لنا ايه؟ هتعملي لنا ايه طيب جميل. يلا يا اخ انس ورينا كده. الله! طب تعال كده عشان انا اشوفك عشان هم بقى يشوفوك كده شوفوا كده ابننا انس هيفترش اهو. اقعد كده يا يا انس. ايها الخلف دور كده تمام. مزبوبة كده - [00:10:30](#)

تمام خلاص تمام. طيب التبرج بقى اللي هو ايه بقى؟ وكان ينهى او خلىنا بقى في الحديث كان ينهى عن عقبة الشيطان. عقبة الشيطان يعني ايه؟ اما يفرش قدميه ويقعد على عقبه - [00:11:00](#)

واما ينصب قدميه ويقعد على ايه؟ على عقبه. كده او كده. دي اسمها ايه عقبة الشيطان. دي عاوزه واحد رياضي شوية. تعرف تعملها؟ طب مين يعمل العقبة ديت؟ طب تعال ياد يا قمر انت. احنا اليومين دول - [00:11:20](#)

صيانة ما شاء الله بيعمل الصورة الاولى لعقبة كده. آآ افرش الرجلين الاتنين واجلس انت كده واسعة اوي كده ده حركة اسمها الضفدعة دي. انت انت بتلعب طيب. لحسن هو الافتراش مش ان هو يعملها كده. ده انت ما شاء الله يعني - [00:11:40](#)

ما هي احسن دي برضك مش ما تنفعش برضه. طيب جزاك الله خيرا. الافتراش زي يعني ينيم رجله كده ويقعد على ايه؟ على عقبه. ايوة تعال كده يا هادي يا حسن - [00:12:10](#)

انت حاسس انت ايه؟ حسين. حسين! طيب ماشي. ارجع ورا كده اهو. ها. تمام. هتعمل ايه ايوة ادي ادي الصورة. ادي الصورة. شف بقى الحسن ما شاء الله رجله الاتنين الحسين. فارش رجله الاتنين وجلس على ايه؟ على عقبته - [00:12:30](#)

طيب. الثانية بقى يوقف رجله الاتنين. وقف رجلك الاتنين كده يا حسين. ها اقعد بقى لآ هيقعد على عقبه. اه. لآ لآ مش كده. زي الثانية بالضبط بس يوقفها. زي الثانية بالضبط يوقفها - [00:13:00](#)

لا لا اصل دي عاوزه شوية لياقة طيب تمام. تمام. ماشي. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفتترش الرجل ذراعيه افتراشا السبع. دي طبعا دي سهلة اوي - [00:13:30](#)

الانسان لما يكون واحد بقى عاوز يبلط ولا عاوز يعني ايه ينال ودي بتحصل كتير يقوم بقى ايه حاطط ايديه كده ويقوم ايه نايم. حد يورينا كده افتراش فراش الذراعين كده على الارض ازاي - [00:14:00](#)

ها؟ بس ده عاوز يبقي واحد سبع. عاوز واحد سابع عمرو فين عمرو؟ تعالى يا سبح. اصل هو الدكتور ما برضاش ان انا ارد له طلب.

هنشوف السبع كيف يفرش ذراعيه. دخل السبع او الضر. ادي السبع دخل اهوت. يلا يا سبع - 00:14:20

السبب حاطط ايديه كده هو. ايوة. بقى خطوتين العجلة كده للشمال عجلة على الشمال ايوة فين شمالك يا ابني؟ عجلة كده بيقى

تعال كده اهو. الله! كده هو ايوة تمام. كمان لف كمان. بس. يلا اعمل بقى - 00:15:00

ارأيتم تجد جزاك الله خيرا تجد ناسا كثيرين ما شاء الله بلغوا ده السن عتية وهم ساجدين لهم ايه؟ عاملين المسألة دي. فالنبي عليه

الصلاة والسلام نهى ان يفتersh الرجل ذراعيه افتراش السبع. وكان يختم الصلاة بالتسليم. صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

الحديث الحادي والثمانون عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا

افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع - 00:16:00

رفعهما كذلك. وقال سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود. وكان لا يفعل ذلك في السجود عن عبدالله بن

عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو اي - 00:16:30

بمحاذة منكبيه والرجل له من كبابه. رجل له منكبا المنكب له هذا وذلك. هكذا. اذا افتتح الصلاة. وهذه في تكبيرة رد الاحرام في

تكبيرة الاحرام. بيقى ده اول تكبيرة يرفع فيها ايده. واذا كبر للركوع - 00:17:00

لما يبجي يركع يقول ايه؟ الله اكبر يركع. واذا رفع رأسه من الركوع لما هو طالع من الركوع هو يقول ايه؟ سمع الله لمن حمده. وهو

طالع من الركوع. بيقى دي كم؟ ثلاث حاجات. اما اذا - 00:17:30

فسجد كان لا يرفع يده عندما يسجد. والتسميع يكون للامام والمأموم. يعني الامام كان بيقول سمع الله لمن حمده. ايضا المأمون

برضك يقول ايه؟ سمع الله لمن حمده. التسميع للامام - 00:17:50

الحديث الثاني والثمانون وبه الختام لان الاحاديث طويلة شيئا ما اليوم عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم. على الجبهة. و اشار بيده - 00:18:10

الى انفه. واليدين والركبتين. واطراف القدم تمى عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

امرت ان اسجد على سبعة اعظم. على الجبهة و اشار بيده الى انفه - 00:18:50

واليدين والركبتين واطراف القدمين. امرت للدلالة على ان السجود على هذه الاعظم واجب. واجب. والاعظم الجبهة والفم. الجبهة

والانف شيء واحد. طب ولماذا قلنا ان الجبهة والانف شيء واحد. لانه جعل الانف مع الجبهة في شيء واحد. فعندما ذكر الجبهة -

00:19:20

اشار الى الانف. فكان هذا اشارة الى ان الجبهة والانف شيء واحد. لان بعض الفقهاء سبحانه الله يرى انه لو سجد على انفه لاجزأها.

يعني لو واحد سجد على شوفوا بس من غير ان يسجد على الجبهة لا اجزأه ذلك. وهذا الامر ربما يكون فيه عسر. يعني لو انه -

00:20:00

مسجدة على الجبهة ولم يسجد على الانف لكان ذلك ايسر. لكن سبحانه الله! كأنهم فهموا تأويل الصحابي اشار بيده او نقل الصحابي

واشار بيده الى انفه ان ده بيان المقصود من الجبهة. وده لا يمكن - 00:20:30

لا يمكن لان الجبهة لا تفسر بماذا؟ بالانف. ادي الجبهة ادي الجبهة وادي الانف فكيف تفسر الجبهة بالانف؟ بحيث لو قلنا انه لو سجد

على الانف لاجزاءه ذلك عن الجبهة. فالجبهة - 00:20:50

والان في شيء واحد. وبعدين اليدين المقصود باليدين هذا اطلاق الكل ويقصد به الجزء ده موجود في اللغة. واليدان المقصود بهما

باطن الكف بيقى دخلنا كده ايه؟ ثلاثة والركبتين اللي هو المفصل الذي آآ ينثني عند السجود - 00:21:10

ادي ركبتين ادي خمسة واطراف القدمين بان تنصبهما وان تجعلهما تجاه القبلة لهذه سبعة اعظم امر النبي عليه الصلاة والسلام

المصلية ان يسجد عليها نكتفي بذلك ونسأل الله تعالى التوفيق - 00:21:40